

خاتمة المستدرک

[419] تکتفی الرجال منهم بالرجال، والنساء بالنساء. فعند ذلك الغم العمیم، والبكاء الطویل، والویل والعیول لأهل الزوراء من سطوات الترك، وهم قوم صغار الحدق، وجوهم كالمجان المطرقة، لباسهم الحديد -، جرد مرد، یقدمهم ملك یأتي من حیث بدأ ملكهم، جهوري الصوت، قوي الصولة، عالی الهممة، لا یمر بمدينة إلا فتحها، ولا ترفع علیه رایة إلا نکسها، الویل الویل لمن ناوأه، فلا یزال كذلك حتی یظفر (1). فلما وصف لنا ذلك، ووجدنا الصفات فیکم، رجوناك فقصدناك. فطیب قلوبهم، وكتب لهم فرمانا " باسم والدي (رحمه الله) یطیب فيه قلوب أهل الحلة وأعمالها (2). انتهى. وهذا الشیخ یروي عن جماعة: أ - المحقق خواجه نصیر الدین الطوسي، كما یظهر من إجازة الشیخ محمد بن احمد الصهیوني للشیخ علي بن عبد العالی المیسی (3). ب - السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي، صرح بذلك الشهید الثاني فی اخر كشف الریبة، والمحقق الثاني فی إجازته لسمیه (4). ج - نجیب الدین أبي إبراهيم محمد بن نما، كما یظهر من الإجازة المذكورة. (5) د - الشیخ الإمام مهذب الدین الحسین (6) بن أبي الفرج ابن ردة النیلی،

(1) نهج السعادة 3: 433 / 115. (2) كشف الیقین: 10. (3) بحار الأنوار 108: 38. (4) كشف الریبة: 119 / 7، وبحار الأنوار 108: 44. (5) انظر بحار الأنوار 108: 44. (6) عبر عنه فی المشجرة: بالشیخ حسن بن ردة وهو اشتباه، انظر ریاض العلماء 2: 8، وأمل الآمل 2: 92 / 250، وكذاک أعیان الشیعة 5: 417 و 6: 14. (*)